



Distr.  
GENERAL  
E/CN.4/1987/16/Add.2  
2 February 1987  
ARABIC  
Original: ENGLISH



# الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي الاجتماعي

لجنة حقوق الانسان

الدورة الثالثة والأربعون  
البند 11 من جدول الأعمال

زيادة تعزيز وتشجيع حقوق الانسان والحريات الأساسية ، بما في  
ذلك مسألة برنامج وأساليب عمل اللجنة ، المناهج والطرق  
والوسائل الأخرى التي يمكن الأخذ بها داخل منظومة الأمم  
المتحدة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الانسان  
والحريات الأساسية

تطوير أنشطة الاعلام العام في ميدان حقوق الانسان

تقرير الأمين العام

إضافة

مقدمة

تتضمن هذه الإضافة موجزا للردود الأخرى الواردة من الحكومات ومن اللجنة الاقتصادية  
لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي التي تقدم اقتراحات لتعزيز الأنشطة التشجيعية التي تضطلع  
بها الأمم المتحدة في مجال حقوق الانسان وتعليقات على مشروع الكتيب التعليمي ( E/CN.4/1986/  
Add.1/20 ، المرفق ) .

GE.87-10727

## اقتراحات لتعزيز الأنشطة التشجيعية

### كندا

تشير كندا في ردها الى التعليقات التي قدمتها الى الأمم المتحدة في ١٩٨٤ و ١٩٨٥ وتذكر بأن أنشطة الاعلام هذه مازالت جارية • وتتعاون كندا مع الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في هذا المجال بنشر الوثائق التي تنتجها خدمات اعلام الأمم المتحدة في كندا •

### تشيكوسلوفاكيا

قامت تشيكوسلوفاكيا بترجمة الصكوك الدولية الرئيسية المتعلقة بحقوق الانسان الى لغاتها المحلية • كما يجري ادراج جميع هذه الصكوك وغيرها من الوثائق المتعلقة بحقوق الانسان في مجموعات الوثائق اللازمة لدراسة القانون الدولي والسياسة الدولية وفي منشورات مماثلة لها • وتعمم وسائل الاعلام التشيكوسلوفاكية أنشطة الأمم المتحدة ويشمل التعليم في هذا البلد تعليم حقوق الانسان • كما أن تنفيذ حقوق الانسان يدخل ضمن اختصاص الهيئات القضائية والمجموعات ذات الاهتمامات الخاصة ووسائل الاعلام الجماهيرية •

### قطر

تسعى وسائل الاعلام السمعية - البصرية في قطر ، كل عام ، الى بث ونشر والدعاية عن البرامج المتاحة والمواد الأخرى المتعلقة بحقوق الانسان والأفلام والبرامج التي تتلقاها من المنسق المقيم في قطر التابع لمكتب الأمم المتحدة •

## التعليقات على مشروع الكتيب التعليمي

### جزر البهاما

تشني جزر البهاما على مشروع الكتيب التعليمي اذ تراه قد أعدّ اعدادا جيدا وذا فائدة كبيرة • ومع ذلك ، فقد أعربت عن القلق في أن لا تقوم جميع المدارس في البلدان التي تحتاج الى مثل هذا التعليم بتدريس هذا الكتيب •

### جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية

تعلن جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية أن مشروع الكتيب يتفادى عددا من القضايا الجوهرية المرتبطة مباشرة بعملية ضمان حقوق الانسان كالحاجة الى سن قوانين لحظر دعايات الحرب وصيانة الحق في الحياة والحق في التنمية وحق كل شخص في المشاركة في عمل الأجهزة الحكومية للدولة ، وحق حماية المحاكم لحقوق الانسان غير القابلة للتصرف فيها " كالشرف والكرامة والحرية الشخصية " • وينبغي أيضا للكتيب أن يشير الى ضرورة مكافحة الانتهاكات الجسيمة والجماعية لحقوق الانسان والى الحاجة الى سن قوانين لحظر التمييز على أساس العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الوضع الاجتماعي أو الثروة أو محل الإقامة أو على أساس ظروف أخرى •

وترى جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية العيوب التالية أيضا في مشروع الكتيب :  
انه يعطي تفسيراً قانونياً غير صحيح للاتفاقات الدولية الأساسية في مجال حقوق الانسان ؛ ويتجاهل  
المكوك الرئيسية كالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق  
الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، بينما يبالغ في دور الاعلان العالمي لحقوق الانسان ؛ ولا يشير الى  
أن أساس التمتع بجميع حقوق الانسان انما يتمثل في السلم وفي حماية الحق في الحياة ؛ ويكاد  
لا يتيح توصية لاختيار المكوك المعترف بها دولياً والأساسية لدراسة أو شرح أهمية اشراك الأطفال  
والشباب جوهر السلم واحترام الانسان ؛ ويتجاهل أن العائق الرئيسي للتمتع بحقوق الانسان  
يتمثل في عدم مراعاة العهود الدولية من جانب عدد من الدول تحدث فيها انتهاكات منتظمة وجماعية  
لحقوق الانسان ورفض هذه الدول الانضمام الى تلك العهود ؛ ولا يبين العلاقة العضوية القائمة بين  
الحقوق والواجبات باعتبار أن التوصيات المنهجية والمصطلحات تستند فقط الى مصادر غربية وأن  
عدداً كبيراً من العبارات والمصطلحات يحتاج الى توضيح أو تعديل ( الصفحات ٥ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ،  
٥٦ من النص الروسي ) وأن عدداً من التوصيات المقترحة موضع شك .

ووفقاً لجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، يحتاج المشروع الراهن للكتيب التعليمي  
الى تنقيح أساسي .

#### تشيكوسلوفاكيا

تقترح تشيكوسلوفاكيا أن يركّز الكتيب بدرجة أكبر على الفكرة التي مفادها أن أهم حق من  
حقوق الانسان هو الحق في السلم والحياة في سلام . ويقترح أن يتناول تعليم حقوق الانسان مسائل  
التحرير الوطني باتاحة معلومات عن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الرئيسية . ويقترح  
توثيق العلاقة بين هذا الموضوع وتاريخ أنشطة الأمم المتحدة في مجال حقوق الانسان . اذ لا بد من  
التشديد على أهمية التعاون الدولي .

#### فنلندا

تشني فنلندا على مشروع الكتيب التعليمي . وتقترح ضرورة الإشارة فيه الى أنشطة اليونسكو  
في هذا المجال . اذ ينبغي ايلاء العناية الى توصية اليونسكو المعتمدة في ١٩٧٤ بشأن التعليم  
لأغراض التفاهم والتعاون والسلم الدولي وتعليم حقوق الانسان والحريات الأساسية ، والى توصيات  
مؤتمر اليونسكو الدولي المعني بتعليم حقوق الانسان ( فيينا ، ١٢-١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ )  
 واجتماعات المتابعة اللاحقة ، والى خطة اليونسكو لتعليم حقوق الانسان . وترى فنلندا أيضاً أن  
الكتيب يجب أن يتضمن مراجع بخصوص القانون الدولي ومبادئ جنيف السارية في حالات المنازعات  
المسلحة .

#### الكرسي الرسولي

يفيد الكرسي الرسولي بأن الكتيب التعليمي لا يتناول أصل وجذور حقوق الانسان . ويقترح  
ادراج مقدمة للنص للإفادة بأن الكرامة الانسانية بروح الاعلان العالمي لحقوق الانسان هي أساس  
حقوق الانسان . كما يمكن أن يدرج في النص مفهوم الواجبات المقابلة للحقوق . ويلاحظ الكرسي

الرسولي غياب مسألة الحرية الدينية في الفصل الذي يتناول حرية التعبير والعقيدة • فما يسمى بموقف "حيادي" حيال الدين يمكن أن يفضي الى تبني موقف سلبي تجاهه • ويقترح الكرسي الرسولي ادراج فصل يتناول حرية الدين وفصل آخر يتناول التمييز لأسباب دينية باعتبار أن ملايين من الأفراد يعانون من التمييز القائم على أساس الدين • فقد كان لهذا السبب أن اعتمدت الجمعية العامة في ١٩٨١ اعلانها بشأن ازالة كافة أشكال التعصب والتمييز على أساس الدين أو المعتقد • وينبغي الإشارة الى هذا الاعلان في الكتيب التعليمي • كما اقترح جمع ألعاب التعليم الواردة في الكتيب في جزء منفصل آخر عن النص • ويقترح ادخال التعديلات اللغوية التالية :

( أ ) فيما يتعلق بالمقدمة ( ص ٣-١ )

ينبغي أن يذكر في الصفحة الأولى أن حقوق الانسان تستند الى مفهوم كرامة الانسان ، وبهذا المعنى ، يكون من الأنسب التحدث عن " كرامة الفرد " بدلا من " قيمة الفرد " في الفقرة الخامسة من هذه الصفحة •

( ب ) فيما يتعلق بالفصل الأول ( الصفحات ٤-١٠ )

ترد في الصفحة ٦ عبارة " قيم مناسبة " • وربما يبدو من الأنسب استعمال صفة أخرى قد تكون " ايجابية " ؟

ويرى الكرسي الرسولي أيضا أن الفقرة الأخيرة من الصفحة ٦ المتعلقة بتاريخ مفهوم حقوق الانسان تحلق بسرعة فائقة على مسائل باللغة التعقيد • وبما أن هذا التاريخ يشكل " جزءا أساسيا من تعليم حقوق الانسان " ، فانه يستحق أن يعالج بمزيد من الأهمية حتى ولو اقتضى الأمر تخصيص مكان أكبر له في المشروع •

( ج ) فيما يتعلق بالفصل الثاني ( الصفحات ١١-٣١ )

نسمح لأنفسنا أن نقدم الملاحظات التالية لتحسين النص :

الاعلان العالمي

١٠

المادة الأولى : يبدو رئيسيا ادراج مفهومي الضمير والاخاء اللذين يتسمان بقيمة كبيرة لخطاب تربوي بشأن حقوق الانسان •

المادة الخامسة : لا يجوز معادلة معنى التعذيب " بالألم " لأنه يجوز أن يتلقى الطفل جزاء شرعيا من أبويه يؤوله دون أن يعتبر نفسه ضحية للتعذيب •

المادة السادسة : يوحي النص باللغة الجارية بأنه يضعف نطاق المادة الأصلية التي تتحدث عن " الشخصية القانونية " وليس عن الحماية الجنسية •

المادة ١٦ : ينبغي تمييز التوكيد " متى ما بلغ الفرد سن الانجاب يحق له أن يتزوج " بالرجوع الى أحكام القوانين الوطنية • وبالمثل ، يصعب على عدد كبير من المؤمنين قبول الاثبات الذي مفاده أن الدين " ليست له أهمية "

لتكوين أسرة ، ولا يتمشى مع روح النص الأصلي • وأخيرا ، يبدو ضروريا ادراج صيغة عن دور الأسرة الأساسي في المجتمع باتباع النص الأصلي للمادة •

المادة ١٨ : لا بد في صياغة هذه المادة - التي بمقتضاها يحق للفرد ممارسة الدين كيفما شاء - من مراعاة القواعد التي تنظم انتماء المؤمنين للديانات المعنية •

المادة ٢٥ : لا يؤكد النص الأصلي فحسب حق الرضيع في الحماية " حين يولد " بل انه يتحدث عن مساعدة ومعونة خاصتين " للأومة والطفولة " •

المادة ٢٩ : يبدو التوكيد بأن الآخرين هم الذين يتيحون تنمية شخصية الفرد صارما الى حد كبير • اذ يمكن القول مثلا : " يمكنك مع الآخرين أن تنمّي شخصيتك بطريقة ملائمة " •

المادة ٣٠ : للوفاء بالنص الأصلي ، يفضل ادراج عبارة " اساءة تفسير " بعد كلمة " هدمه " •

#### اعلان حقوق الطفل

٢٠

المبدأ ٢ : توجد مشاكل في حياة كل طفل ، ومن السليم أن توجد الى حد ما لمساعدته على تحسين سجيته • ويستحسن استعمال النعت " الطبيعي " الوارد في النص الأصلي • ولكن لم ترفض الإشارة الى الجوانب الفكرية والمعنوية والروحية من تنمية الشخصية ؟

المبدأ ٤ : اذا أردنا أن نتبع بأمانة جميع النقاط البارزة في الصياغة الأصلية ، لا بد من اضافة جملة " وحمايته حتى قبل الولادة " لأن معنى الكلمات " العناية قبل الوضع " يكمن هنا ، وقد تأكد أيضا من جهة أخرى في الحثيثة الثالثة من ديباجة الاعلان •

المبدأ ٧ : يبدو ملائما اضافة فقرة للتذكير بأن مسؤولية تعليم الأطفال " تقع أولا على عاتق ذويهم " •

المبدأ ٩ : تبدو الصياغة الأولى " لا يجوز اصابتك بضرر " مبهمة الى حد كبير • ويفضل استكمال الصياغة الثانية : " لا يجوز ارغامك على ممارسة عمل حتى تبلغ السن الملائم لذلك " بالجملة التالية المقتبسة من النص الأصلي : " أو حملك على تأدية عمل يغرق نموّ الجسمي أو العقلي أو الخلقي " •

( د ) فيما يتعلق بالفصل الثالث ( الصفحات ٣٢-٦٢ )

نحن مقتنعون تماما بصعوبة التصدي لهذه المسائل الحساسة التي تستحق أن تكون من جهة أخرى موضع مناقشات • فهناك خطر كبير بتضليل الطلاب بدلا من تثقيفهم ، حين نطرح مسائل معينة

كالانتحار والقتل والحرب وعقوبة الاعدام والموت السهل مع تعذر تقديم عناصر تقييم قيم مؤكدة كفيلا بشرح الحق في الحياة مع كل ما ينطوي عليه من معان • فالواقع أن مشكلة أساس حقوق الانسان تطرح نفسها مرة أخرى ويعترف النص عن حق بأنه " حين لا يوجد حل منصوص عليه ( بالدين مثلا ) يزداد خطر الضياع • لذلك ينبغي التماس حجة متينة ولها ما يبررها لبيان وجوب معاملة جميع البشر بانسانية • وهذا ما ينبغي فهمه من حقوق الانسان " .

وقد سبق أن ذكرنا أن الفصل الذي يتناول حرية التعبير والعقيدة لا يعالج للأسف الحرية الدينية كذلك • هذا فضلا عن أن تعريف " الاحسان " تعريف مبسط للغاية ويقلل من شأن هذا المفهوم ( صفحة ٤٩ ) •

وفي الفصل الفرعي المتعلق بالتمييز ، في الصفحة ٥٢ ، السطر الثاني ، يستحسن اضافة الكلمتين " في الكرامة " بعد الجملة " نحن من حيث المبدأ متساوون جميعا " •

وأخيرا ، ينبغي في نفس هذا الفصل ادراج فصل فرعي يتناول التمييز لأسباب دينية كما سبق أن أشير الى ذلك •

#### (هـ) فيما يتعلق بالمراجع

نسمح لأنفسنا أن نقترح ذكر النص : " الكنيسة وحقوق الانسان " ، الصادر في ١٩٧٥ عن اللجنة البابوية " العدل والسلم " والمترجم الى عدة لغات •

#### اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

يقول اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في رده بأن تفسير الكتيب للاتفاقات الدولية الأساسية في مجال حقوق الانسان انما هو تفسير خاطيء من وجهة نظر قانونية • وفي رأي الاتحاد السوفياتي أن الكتيب يبالغ في دور الاعلان العالمي لحقوق الانسان • ويعلن الاتحاد السوفياتي أن هناك وثائق أخرى أهم ينبغي الإشارة إليها • وهي تشمل العهدين الدوليين لحقوق الانسان وتتناول حقوقا معينة كالحق في العمل والاسكان والراحة والفرغ والتعليم الحر والمساعدة الطبية والاجتماعية والحصول على الثقافة والمشاركة في التقدم العلمي والتمتع بفوائده • ويقترح أن أحد أهداف الكتيب يجب أن يتمثل في بيان أهمية تنفيذ جميع الدول للعهدين • كما قيل أن واضعي الكتيب قد تجاهلوا أهم حق من حقوق الانسان ، ألا وهو الحق في الحياة • ولا ينبغي الاكتفاء بذكر الحقوق في الكتيب ، بل ينبغي الإشارة أيضا الى الالتزامات فيه • ويعتقد الاتحاد السوفياتي أن في الكتيب تحيزا غربيا • ذلك أن عددا من الألعاب التربوية مغل في رأي الاتحاد السوفياتي • كما أن الكتيب يفتقر الى التركيز اللازم على التعليم بروح من السلم • ويعتبر أيضا الاتحاد السوفياتي أن الكتيب يتجاهل معالجة عدد من القضايا الخطيرة كالنضال ضد الانتهاكات الجسيمة والجماعية لحقوق الانسان ، وسن قوانين لحظر الدعاية للحرب ، والحق في الحياة والحق في التنمية وحق كل فرد في المشاركة في الحكم ، وحق التمتع بحماية المحاكم وحظر التمييز • لذلك فان الكتيب يحتاج في رأي الاتحاد السوفياتي الى تنقيح أساسي •

اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

- تشني اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي على الكتيب التعليمي وعلى بعض جوانبه • وتقترح أن تضاف الى تزويد الكتيب قائمة عناوين الهيئات الوطنية والدولية المعنية بحقوق الانسان ، التي يمكن أن تتيح معلومات وموادا للمعلمين والطلاب والجمهور العام • ومتى صدرت الصيغة النهائية للكتاب ، ينبغي التوسع في نطاق استخدامه على مستويات التعليم غير الرسمية •

-----